وإذا ناس معه إذا اختلفوا في شيء أسندوه إليه وصدروا عن رأيه فسألت عنه فقالوا هذا معاذ بن جبل فلما كان من الغد هجرت فوجدته قد سبقني بالتهجير فوجدته يصلي قال فانتظرته حتى قضى صلاته ثم جئته من قبل وجهه فسلمت عليه وقلت له وا إني لأحبك قال فقال ا فقلت ا فقال ا فقلت ا قال فأخذ بحبوة ردائي فجذبني إليه وقال أبشر فإني سمعت رسول ا صلى ا عليه وسلّم يقول قال ا تبارك وتعالى وجبت رحمتي للمتحابين في والمتجالسين في والمتباذلين في والمتزاورين في أخبرنا إسحاق بن يوسف الأزرق قال أخبرنا عبد الملك بن أبي سليمان عن أبي الزبير عن شهر بن حوشب قال حدثني رجل أنه دخل مسجد حمص فإذا بحلقة فيهم رجل آدم جميل وضاح الثنايا وفي القوم من هو أسن منه وهم مقبلون عليه يستمعون حديثه قال فسألته من أنت فقال أنا معاذ بن جبل أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عيسى بن النعمان عن معاذ بن رفاعة عن جابر بن عبد ا قال كان معاذ بن جبل C من أحسن الناس وجها وأحسنه خلقا وأسمحه كفا فادان دينا كثيرا فلزمه غرماؤه حتى تغيب عنهم أياما في بيته حتى استأدى غرماؤه رسول ا صلى ا عليه وسلّم فأرسل رسول ا صلم إلى معاذ يدعوه فجاءه ومعه غرماؤه فقالوا يا رسول ا خذ لنا حقنا منه فقال رسول ا صلى ا عليه وسلّم رحم ا من تصدق عليه قال فتصدق عليه ناس وأبى آخرون فقالوا يا رسول ا خذ حقنا منه فقال رسول ا اصبر لهم يا معاذ قال فخلعه رسول ا صلى ا عليه وسلّم من ماله فدفعه إلى غرمائه فاقتسموه بينهم فأصابهم خمسة أسباع حقوقهم قالوا يا رسول ا بعه لنا قال لهم رسول ا صلى ا عليه وسلّم خلوا عنه فليس لكم إليه سبيل